وجود مقاومة حتى تصل لمنطقة الأحزمة الناسفة التي زرعها القائد طوالبة ، وبالفعل شاهدنا الدبابات تتقدم وسط إطلاق النار حتى قطعت المدرسة ، لحظتها شاهدت أبطال المقاومة وهم يفجرون الألغام بها ، ثم يحاصرونها بالأكواع ، منظر لم أنسه ، فقد حوصرت الدبابات وتسلل الشبان لمسافة قريبة منها وواصلوا إلقاء الأكواع حتى أصابت دبابتين اشتعلت النار بهما ، وشاهدت الجنود يحاولون فتح الأبواب والهرب ، ولكنهم لم يتمكنوا بسبب قوة المقاومة التي استمرت أربع ساعات حيث تدخلت الطائرات وقصفت المنطقة بشكل عشوائي ، وشاهدت الجنود يحضرون طائرة قامت بنقل جنود على الحمالات .

(٦-١٩-٣٤) : نديم - طالب :

بعد فشل الجنود في اقتحام المخيم من منطقة الساحة جعلهم يتوجهون للمدخل القريب من مستشفى جنين الحكومي ، ولكن المقاومة بقيادة محمود طوالبة كانت لهم بالمرصاد ، وقد هاجم الشبان والأطفال معا الدبابات والجنود بمئات الأكواع التي أصابت الدبابات بشكل مباشر مما أدّى لاندلاع النيران فيها وإعطاب بعضها وقال : شاهدت الجنود وهم يهربون من المنطقة . وفي حارة الدمج حاول الجنود التسلل إلى حي الحواشين إلا أن رجال المقاومة وأطفال المخيم بقيادة طوالبة كانوا لهم بالمرصاد . واكتشفوهم وحاصروهم بالأكواع والقنابل اليدويّة وتمكّنوا من إصابة عدد منهم بجروح .

(٦-١٩-٣٥) : الحاجة أم وضّاح :

يقع بيتنا في شارع العودة في مخيم جنين ، وقد رأيت الشهيد البطل طوالبة وهو يصنع المتفجرات ، فجاءني يوما وكان يسأل عن بعض المقاتلين ، فاخبرناه بأنهم ليسوا بهذه المنطقة ، واستأذن مني ودخل إلى المنزل ، وكان معه بعض المقاومين ، وطلب مني إذنا للسماح له بخلع الشبابيك من أجل أن يسهل مرور المقاتلين من بيت إلى بيت ، وأثناء مكوثه في البيت أنجبت ابنتي طفلة فسألته يا ابني يا محمود أريد منك أن تختار اسما لطفلتنا لتنال منك البركة ، فضحك بخجل ، وقال : بارك الله فيها ويشرفني ذلك ، ولكن ليس هذا من حقي ، ولكني ألححت عليه ، وخيّرته بين اسميْ اجتياح وصمود ، فابتسم ، واختار اسم (صمود) ، وبالفعل سميناها صموداً ، وقد قال ذلك عندما كان يتوضأ للصلاة ، وما زالت قطرات الماء